

الأغاني

(تَسْمَعُ فِيهِمْ إِذَا اسْتَسْمَعَتْ وَاغِيَّةً ... عَزْفَ الْقِيَانِ وَقَوْلَا يَالِ عَرَّعَارِ)

(طِوَالُ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا ... رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَزْفَارِ) .

(وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ أَرْسًا مِنْ خِيَارِهِمْ ... إِذَا تَقَلَّصَتْ عَضْبًا غَيْرَ مِيْشَارِ) .

(فَرَّاسًا بِسَيْرِ وَيَرْدُ اللَّيْلِ يَضْرِبُنِي ... عُرْضَ الْفَلَاةِ بِيُنْيَانٍ وَأَكْوَارِ) .

(أَمَّاسًا الرَّوَاسِمُ أَطْلَاحًا فَتَعْرِفُنِي ... إِذَا اعْتَصَبْتُ عَلَى رَأْسِي بِأَطْمَارِ) .

(وَلَمْ أُنْزِعْ بَنِي السَّوْدَاءِ فَيَنْهَمُ ... وَالْعِطَلِمِيَّاتِ مِنْ يَعْرٍ وَأَمْهَارِ) .

(فَكَلَّ سَوْدَاءَ لَمْ تُحْلِقْ عَقَيْقَتُهَا ... كَأَنَّ أَصْدَاغَهَا يُطَلِّينَ بِالْقَارِ) .

(لَقَدْ شَرْتَنِي بَنُو بَكْرِ فَمَا رَبِحْتُ ... وَلَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا جَزَأَ الشَّارِي) .

(إِنْ الْعُرُوقَ إِذَا اسْتَنْزَعْتَهَا نَزَعَتْ ... وَالْعِرْقُ يُسْرِي إِذَا مَا عَرَّسَ السَّارِي)

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عمر بن شبة قال أنشدني الأصبغى للقتال رائية يقول فيها .

(إِنْ الْعُرُوقَ إِذَا اسْتَنْزَعْتَهَا نَزَعَتْ ... وَالْعِرْقُ يُسْرِي إِذَا مَا عَرَّسَ السَّارِي) .

(قَدْ جَرَّبَ النَّاسُ عُدُودِي يَكْرَعُونَ بِهِ ... فَأَقْصُرُوا عَنْ مَلِيبٍ غَيْرِ خَوَّارِ) .

فقال لقد أحسن وأجاد لولا أنه أفسدها بقوله إذا طلب جعلاً فلم